

الفصل الخامس عشر

العرض التاريخي

كتابة التاريخ للجمهور والإخصائيين - شروط العرض التاريخي - اللغة : الوحدة التاريخية ، طريقة الكتابة - الهوامش : الأصول والمراجع ، بعض النصوص وبعض الآراء - ملاحق البحث : نثر عتبارات من الأصول التاريخية ، مناقشات وآراء - مكتبة البحث : ترتيبها .

آخر مرحلة من مراحل هذا المنهج هي مرحلة العرض التاريخي . وهي ليست أسهل من المراحل السابقة . وبالضرورة لا تصبح كتابة التاريخ سهلة إلا حينما تكون جميع الحقائق ماثلة أمام الباحث مُثبتة مرتبة معللة مشروحة . وعندما يتخيل الباحث موضوع البحث كله كوحدة عامة ، ويدرك الأهمية النسبية لأجزاء البحث المختلفة ، ويجسّن اللغة التي يكتب بها .

ولا بد من كفاية ودراية خاصة لعرض نتيجة البحث التاريخي بالأسلوب الجدير به . وليس من السهل على كل فرد أن يكتب التاريخ . أو أن يقوم بدرسه أو تدريسه . وكم تحوى رفوف المكاتب من مؤلفات كثيرة يظن كاتبوها أنها كُتبت في التاريخ ، وهي بعيدة في الواقع عن أن تكون تاريخياً بالمعنى العلمي الصحيح . ومن المناسب أن يبعد عن ميدان التأليف التاريخي كل مَنْ هو غير مؤهل لذلك ، سواء أكان هذا من ناحية صفاته وملكاته الشخصية أم من حيث درسه وتعليمه ، ومن الضروري أن يبعد عن تدريس التاريخ المعلم الذي فاته التعليم والتدريب الكافي ، وسيكون هذا أنفع لشخصه وأجدي على القراء وطلاب التاريخ . وإذا تحقق ذلك فإن الأجيال التالية ستتغير نظرتها وعنايتها وتقديرها لصعوبات البحث العلمي التاريخي* ، وما يقتضيه ذلك من الصبر والجهد والتأني ونفاذ البصيرة والعدالة

Fling : op. cit. p. 158 : Drive the "history fakir" from the field of historical writing and the untrained history teacher from the schoolroom, and the educated public of the next generation will take a different attitude toward historical work and have a better appreciation of the difficulties of historical research.

والصدق وسلامة الذوق ودقة التعبير .

وتوضع المؤلفات التاريخية إما للجمهور وإما للمختصين . فالكتب التي توضع للجمهور يُقصد بها الثقافة العامة ، وهي تُعنى بتقديم صورة سهلة واضحة مختصرة عن العصر أو الناحية التاريخية التي تتناولها . ولا تحتوى مثل هذه الكتب على التفاصيل وعلى الإرشادات إلى الأصول والمراجع ، وتكتفى بذكر بعض المراجع العامة للرجوع إليها إذا رغب القارئ في المزيد . ومن الأفضل أن يكتب هذه المؤلفات العامة نفس الباحثين الذين يكتبون للمختصين ، إذا اتسع وقتهم لذلك ، لأنهم أقدر على فهم دقائق التاريخ وتفصيله ، وهم في الغالب أقدر على عرضه بصورة عامة واضحة مختصرة .

والبحث التاريخي الذي يقضى الباحث في دراسته سنوات عديدة ، ينبغي أن يُعرض بطريقة علمية ، وإذا لم يستوف العرض التاريخي الشروط الأساسية الخاصة به ، فإنه يضيع الفائدة التي يمكن أن يجنيها العلم من مجهود الباحث وما وصل إليه من النتائج .

فمن شروط العرض التاريخي أن يكون للباحث في التاريخ المقدرة على حسن التعبير باللغة التي يكتب بها ، فعليه أن يعرف كيف يختار الألفاظ والأساليب التي تُعبر عن غرضه . ومن المحدثين في كتابة التاريخ من يتعمد اختيار الألفاظ الصعبة والأساليب المعقدة الثقيلة ، لإيهام القارئ بالمقدرة وعمق التفكير ، وهذا أمر مُخلٌ بأسلوب العرض التاريخي . فعلى الباحث أن يكتب بلغة سهلة واضحة تلائم الموضوع الذي يتناوله . وتتفاوت بتفاوت أجزائه وتفصيلاته . وعليه أن يكتب بأسلوبه الخاص الذي تتضح فيه شخصيته ، فلا يقلد غيره من الكتاب والباحثين . ولا ريب فإن لكل كاتب طريقته الخاصة في التعبير عن آرائه ، في نطاق اللغة التي يكتب بها .

وكذلك ينبغي ألا يكتب الباحث بأسلوب أدبي صرف ، لأن ذلك ربما يضطره إلى تغيير الحقائق ، وإلى المبالغة فيما يكتبه ، لإحداث الأثر المطلوب في نفس القارئ . وليس المقصود أن يكتب قطعة أدبية مثيرة للعواطف ، بل المقصود أن يعرض على القارئ بوضوح النتائج التي وصل إليها . وياحبذا لو كانت للباحث ملكة

الكتابة ، التي يجمع فيها بين البساطة والدقة وروح الفن لكي يعرض الحقائق والحوادث كما كانت أو كما فهمها ، بالصورة التي تجتذب القارئ إلى الإقبال عليه والإفادة بما كتبه .

ومن شروط العرض التاريخي توفر الوحدة التاريخية في الكتاب الموضوع ، والتي يمكن أن تتميز بطابع فني خاص ، ولكنه غير خالص . وعلى غير ما نجد في قطعة شعرية أو في تمثال فني قائم بذاته . وعلى الرغم من الوحدة السائدة في مؤلف تاريخي ، ينبغي أن يراعى فيه أنه جزء من التاريخ العام . إذ يسبقه عصر ويتاوه عصر آخر . وينبغي أن يكون غرض الباحث أن يقدم الحقيقة التاريخية بما يناسب علم التاريخ وفنه . لا أن يقدم قطعة فنية خالصة ، فيعرض الوحدة العامة لموضوع تأليفه ، مع عدم إغفال ما تتميز به أجزاءه ، ووضعه في مكانه بالنسبة لمجرى التاريخ .

وينبغي أن يلاحظ الباحث أن القارئ لم يطلع على الأصول والمصادر التي رجع إليها ، فعليه أن يوضح ما توصل إليه في موضوع بحثه من حيث كلياته وجزئياته ، بتقديمه الأدلة والبراهين على ما يقدمه من الحقائق ، وأن يجعل واضحاً في ذهن القارئ الاتجاه العام الذي سيبعبه .

وقبل أن يبدأ الباحث في الكتابة ، عليه أن يجعل الهيكل الذي سيسير بمقتضاه ، أكثر تحديداً ، ثم يكتب طبقاً للنظام والتقسيم الذي يضعه . وليس من الضروري أن يكتب أجزاء البحث بترتيب وضعها . فقد يكتب الفصل الخامس قبل الفصل الأول مثلاً ، بحسب النواحي التي تكون أكثر اكتمالاً ووضوحاً . ويحسن به إذا ما انتهى من كتابة جزء من البحث أن يتركه جانباً فترة من الزمن . ثم يعود إليه مرة أخرى ، ويحاول أن ينقد طريقة العرض التي اتبعها ، وكثيراً ما تظهر له مسائل غامضة أو غير حسنة الترتيب أو الصياغة ، فيوضحها أو يعدلها أو يعيد كتابتها من جديد ، إذا اقتضى الأمر ذلك . وإن إعادة الكتابة غير مرة ، تجعل عبارة الكاتب أدق وأوفى بالغرض .

وينبغي أن يكتب الباحث وفي ذهنه احتمال الوقوع في الخطأ ، وعليه أن يبادر بتصويب ما يمكن أن يكشف عنه من الأخطاء إذا ما ظهرت له معلومات أو أدلة جديدة . وحينها لا يكون واثقاً من نقطة ما ، عليه أن يقرر ذلك بصراحة . وفي أحوال

كثيرة يكون تعديل إحدى المسائل وتصحيحها أمراً متروكاً لضمير الباحث نفسه ، إذ ربما لا يستطيع أحد غيره أن يفتن إلى معرفة التفاصيل والجزئيات التي تكون الموضوع الذي يدرسه ويعرضه ، والمسألة تتطلب الأمانة العلمية الخالصة .

ومن طرق تقديم الأدلة على حادث ما ، أن يقدم الباحث في متن الكتاب الذى يضعه فقرات من الأصول والحقائق التي رجع إليها ، وقد يسىء ذلك إلى جمال الأسلوب الكتابي ، ولكن لا بد من التوضيح بهذه الناحية أحياناً في سبيل تعزيز الحقائق التاريخية وإظهارها . وإن إيراد نصوص مأخوذة من الوثائق ليعد في بعض الأحيان بمثابة الماء للأرض الجافة العطشى .

والمسألة التالية هي مسألة الهوامش والحواشي . فينبغي أن تكون الهوامش جزءاً هاماً في أسفل الصفحات أو في نهاية الفصل أو في نهاية الكتاب ، لكي تضبط الوقائع الواردة في متن التاريخ . وفي المؤلفات المطبوعة التي يعتمد عليها الباحث ، يلزمه أن يضع اسم المؤلف (اللقب أولاً ثم الاسم أو أول حروفه) ، ويضع اسم الكتاب ومكان طبعه وتاريخه ، ورقم المجلد إذا كان متعدد المجلدات ، ورقم الصفحة . وإذا كان الكتاب المطبوع نادر الوجود ، فينبغي ذكر مكان وجوده ورقمه . وإذا كان الأصل التاريخي الذي اعتمد عليه الباحث وثيقة مخطوطة ، فينبغي ذكر الأرشيف أو المكتبة التي توجد بها ورقم المجلد ورقم الملف والورقة أو الصفحة ، وتاريخ الوثيقة ومكان تدوينها . وعمّن صدرت وإلى من أرسلت ، وبيان ما إذا كانت ورقة نهائية رسمية أو غير رسمية ، أو مسودة ، إذا أمكن معرفة كل هذه النواحي . ولا بد أن تكون هذه المعلومات دقيقة وصحيحة ، وألا يحدث بشأنها سهو أو اضطراب وخطأ . وإلا فلا فائدة منها أصلاً ، لأن المقصود بذلك أن تتاح الفرصة أمام الإخصائي للرجوع بنفسه إلى بعض هذه الأصول التاريخية ، إذا رغب في التثبت بنفسه من مسألة معينة - وهذا شيء من حقه - أو إذا رغب في متابعة البحث في نفس الموضوع والمزيد فيه .

وفي أحوال كثيرة يضطر الباحث إلى أن يورد في الهامش نصاً أصلياً مأخوذاً من مخطوط أو من مطبوع ، فيحسن أن يكون ذلك بلغة النص الأصلية ، لأن الترجمة قد تغير المعنى . ويكون ذلك في الحالات التي يصعب أو يتعذر فيها

الوصول إلى الأصل التاريخي ، أو حينما يكون من الضروري تقديم الدليل القاطع لإثبات حقيقة تاريخية معينة ، مما يجعل القارئ قادراً على فهم التاريخ المكتوب . وأحياناً يجد الباحث أن من الضروري أن يناقش أو ينقد نصاً أو دليلاً تاريخياً في الهامش ، أو ينقد رأى مؤلف آخر في مسألة ما ، أو يوفق بين عدة آراء خلافية عن حادث ما . ومن أمثلة ذلك أنه وجدت آراء خلافية بشأن مقتل روبسبير في تاريخ الثورة الفرنسية الكبرى . فتذكر بعض المصادر أنه قد حاول الانتحار . ويعتقد بعض المؤرخين أن ميذا ، أحد رجال البوليس ، قد أطلق عليه الرصاص . ويرجح بعض آخر أن روبسبير قد أطلق النار على نفسه . وإن يكن ذلك لا يمنع أن بعض الأشخاص قد أطلق عليه الرصاص كذلك ، سواء أصابه أم لم يصبه . ففي هذه الحالة ينبغي على الباحث أن يورد في المتن الرأى الذى يرجحه مع الأدلة على ذلك ، ويورد في الهامش الآراء الخلافية والأدلة عليها ، ويناقشها ويستخرج رأيه إذا أمكنه أن يفعل ذلك ، أو يترك المسألة كما هي . إذا لم يصل فيها إلى رأى قاطع . ولا يكون الباحث مسؤولاً إذا لم يجد من الأدلة التى لا تقبل الشك ، ما يصل به إلى الحقيقة الثابتة .

ولا يوجد حدثاً واضحاً يفصل بين ما يجب إيرادها في متن الكتاب أو في الهوامش . والمسألة متروكة لتقدير الباحث وميزانه . فقد يرى باحث أن يضع مسائل معينة في المتن ، بينما يفضل غيره وضعها في الهامش . ويرجع الاختلاف والتفاوت إلى الاختلاف بين طبيعة المسائل التاريخية ، والتداخل بين تفصيلاتها الجوهرية والثانوية ، والاختلاف بين باحث وآخر في تقدير مدلول الحقائق التاريخية في عمومها وتفصيلاتها .

وتأتى بعد ذلك ملاحق البحث ، وهى مجال لتقديم أو نشر مختارات من الأصول التاريخية التى اعتمدها عليها الباحث . وإن نشر بعض هذه الأصول لأمر "جوهري" ، إذ أنه يقدم للقارئ المختص شيئاً من المادة الأولية التى استقى منها الباحث معلوماته ، وينقله إلى ذلك المجال الذى استخرج منه الحقائق التاريخية . وقد تكون هذه الأصول مراسلات سياسية يكتبها السفراء إلى حكوماتهم ، أو قد تكون تعليمات تلك الحكومات إليهم ، أو صوراً للمعاهدات السياسية أو تجارية أو حربية ، أو مشاهدات رجالة معاصر ، أو وصف شاهد عيان . . . ومن الأفضل أن تُنشر هذه الأصول

بلغاتها وهجائها وأخطائها كما وردت بغير تعديل . ويكون نشرها مصحوباً بشرح ألفاظها الغريبة ، وتصحيح أخطائها التي ربما تعوق الفهم . والتعليق على نصوصها ، إذا اقتضى الأمر ذلك . وبيان قيمتها التاريخية . وأحياناً ينشر الباحث في هذه الملاحق مناقشات خاصة بشأن التثبت من صحة أصل تاريخي ، أو تحديد العلاقة بين بعض الأصول وبعض . أو بحث نقطة تفصيلية خاصة بشخصية أو بحادث أو بمكان أو بتاريخ أو برقمٍ ما . وقد تُنشر هذه المختارات وهذه المناقشات والتعليقات في ملحق متصل بالبحث ذاته . أو تنشر في مجلد خاص تابع له .

ويلى ذلك مكتبة البحث . أى قائمة الأصول والمصادر والمراجع التي رجع إليها الباحث . وينبغي أن تُنظَّم هذه المكتبة أبجدياً بحسب أسماء المؤلفين . بذكر اللقب ثم الاسم أو الحرف الأول من الاسم . وذلك في نطاق الأقسام التي تنقسم المكتبة إليها . ومن هذه الأقسام نجد مثلاً قسماً للوثائق التي لم يسبق نشرها ، إن وجدت . ونجد قسماً للوثائق المطبوعة ، إن وجدت . ثم نجد قسماً للمؤلفات المخطوطة ، إن وجدت . ثم توجد أقسام للأصول الخاصة . وللمراجع الخاصة ، وللمراجع العامة ، وللدوريات الخاصة والعامة . وقد يُقسَّم بعض هذه الأقسام إلى فروع تبعاً للحاجة . ولا بد من إعطاء معلومات دقيقة صحيحة عن كل هذه الأصول والمراجع . فلا بد من بيان مكان الوثائق والمحفوظات وأرقامها وتاريخها . ومن الضروري بيان التاريخ الذي صدرت فيه المؤلفات المطبوعة ، ومكان طبعتها ، وعدد مجلداتها ، ونحو ذلك . ومن المستحسن أحياناً أن يقدم الباحث مذكرة تحليلية ينقد ويبين فيها قيمة الأصول والمراجع الأساسية التي يوردها ، كدليل على جهوده ، وكعون للباحثين في التاريخ من بعده .

خاتمة

هذا هو الطريق الطويل الذى ينبغى أن يقطعه كل باحث يرغب فى دراسة التاريخ والتأليف فيه بطريقة علمية . ولا بد من المرور بكل هذه المراحل واحدة بعد أخرى بصبر وأناة . وليس من الممكن تطبيق كل هذه القواعد دفعة واحدة أو عند القيام بأول بحث تاريخى ، بل إن البحث العلمى العملى كفىل بتحقيق ذلك بالتدرىج . وعلى الباحث أن يسترشد بهذه القواعد فى أثناء البحث العلمى ذاته ، فىكون بذلك أبعد عن الخطأ وأقرب إلى الصواب .

وفضلاً عن الضرورة فى دراسة « منهج البحث التاريخى » للمختصين فيه ، ميمّن يتصدون لكتابته ، أو ميمّن يقومون بتدريسه للطلاب ، أو للطلاب أنفسهم ، فإن هذه الدراسة ينبغى أن تُصبح عنصراً فى ثقافة جمهور المتعلمين بصفة عامة ، إذ أنها تشحذ الذهن ، وتوجه العقل إلى العمل المنتظم ، وتدرّبه على النقد والتحميص .

ولا يفوتنا أن نذكر فى ختام هذا الكتاب أن المؤرخ العظيم ليس سوى رجل ملهم موهوب ، أوفى فى حياته الروحية حظاً عظيماً من العمق والفيض والخصب ، يمكنه من أن يسبر أغوار الماضى ، فيسير خلال مفاوزه ومنعرجاته ، ويشق طريقه فى مرتفعاته ومنحدراته ، ويتهدى فى أعطاف مروجه وأزهاره ، ويسمع قعقة سلاحه وقرع أجراسه ، ويستكّنه خفاياه وأسراره ، معتمداً فى ذلك كله على أصالة فكره ، وإرهاف حسه ، ومستعيناً بما وهب من جلد وصبر ودأب على البحث والدرس والنقد وتحريى الحقيقة فى وقائع الماضى وأحداثه ، على النحو الذى ذكرنا ، أو ما يقرب منه . وبذلك كله يستطيع أن ينفث من روحه ومن نفسه وحسه تياراً من الحياة فى حياة العصور الماضىة ، ويبعثها نابضة متجلىة فى أقرب صورها إلى ما كانت عليه فى الزمن الماضى .

وهذا — أو ما يقرب منه — هو التاريخ الذى ينبغى أن يكتب . وهذا هو التاريخ الشامل الحافل ، الذى هو الحياة بذاتها ، والذى هو الإنسان فى ذاته ،

بشره وخيره ، وبكدره وصفوه ، وفي كل ظروفه وأوضاعه . وفي حربه وسلامه .
 وفي فقره وغناه ، وفي خبثه وبرأته . وفي غطرسته وتواضعه . وفي جهله وعلمه ،
 وفي أساه وبهجته . وهذا هو التاريخ الذي يشهد . ويسخر ، ويتبسّم ضاحكاً ،
 ويأسى ، ويفخر ، ويتمجد . وهناك مَنْ يحاول أن يُخدع التاريخ حيناً من الزمن ،
 ولكنه في النهاية لا يُخدع أبداً . والتاريخ بوقائعه العلمية المدروسة ، وبخبراته المكتسبة
 عبر الأجيال والقرون ، وبروحه الفيضة الشاملة ، يعظ ويعلم حانياً على مَنْ هو
 مستعد لأن يتعظ ويتعلم ، ويأسى على مَنْ لا يتعظ ولا يتعلم . فهل آن للبشرية
 أن تتعظ وتتعلم ؟

المكتبة

- أولا : مراجع عن منهج البحث في علم التاريخ وما يتصل بدراسة التاريخ :
- مراجع عربية :
- إتكن ، ه . ج . : دراسة التاريخ وعلاقتها بالعلوم الاجتماعية ، ترجمة محمود زايد .
بيروت ، ١٩٦٣ .
- إنجلز ، فردريك : التفسير الاشتراكي للتاريخ ، ترجمة راشد البراوى . القاهرة ،
١٩٤٧ .
- أنيس ، محمد أحمد : مدرسة التاريخ المصرى فى العصر العثمانى . القاهرة ، ١٩٦٢ .
- بدوى ، عبد الرحمن : اشهنجلر . القاهرة ، ١٩٤١ .
- بدوى ، عبد الرحمن : الموت والبعقرية . القاهرة ، ١٩٦٢ .
- جرومان ، أدولف : أوراق البردى العربية بدار الكتب المصرية ، اشترك فى ترجمته
مع المؤلف حسن إبراهيم حسن وعبد الحميد حسن . القاهرة ، ١٩٣٤ .
- حسن ، على إبراهيم : استخدام المصادر وطرق البحث فى التاريخ المصرى الوسيط .
القاهرة ، ١٩٤٩ .
- حسن ، محمد عبد الغنى : علم التاريخ عند العرب . القاهرة ، ١٩٦١ .
- حسن ، محمد عبد الغنى : التراجم والسير . القاهرة ، ١٩٥٥ .
- حسين ، محمد أحمد : الوثائق التاريخية . القاهرة ، ١٩٥٤ .
- الدورى ، عبد العزيز : بحث فى نشأة علم التاريخ عند العرب . بيروت ، ١٩٦٠ .
- رستم ، أسد : مصطلح التأريخ . بيروت ، ١٩٣٩ .
- روزنتال ، فرانز : علم التاريخ عند المسلمين ، ترجمة صالح أحمد العلى .
بغداد ، ١٩٦٣ .
- زريق ، قسطنطين : نحن والتاريخ . بيروت ، ١٩٥٩ .
- زيادة ، محمد مصطفى : المؤرخون فى مصر فى القرن الخامس عشر (التاسع
الهجرى) . القاهرة ، ١٩٤٩ .
- أبو زيد ، حكمت : التاريخ ، تعليمه وتعلمه حتى نهاية القرن التاسع عشر .
القاهرة ، ١٩٦١ .

- شليبي ، أحمد : كيف تكتب بحثاً أو رسالة . القاهرة ، ١٩٥٤ .
- الشيال ، جمال الدين : التاريخ والمؤرخون في مصر في القرن التاسع عشر .
القاهرة ، ١٩٥٨ .
- صفوت ، محمد مصطفى : التاريخ ، أهميته وطرق تدريسه . مستخرج من مجلة
العلوم . القاهرة ، ١٩٤٢ .
- ضيف ، شوقي : الترجمة الشخصية . القاهرة ، ١٩٥٦ .
- عباس ، إحسان : فن السيرة . بيروت ، ١٩٥٦ .
- عثمان ، حسن : كيف يُكتب التاريخ . مجلة الرسالة أعداد ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٦ ،
٤٢٨ ، ٤٣٢ ، ٤٣٥ ، ٤٤٠ . القاهرة ، أغسطس - ديسمبر ١٩٤١ .
- عطية ، عزيز سوريال : تاريخنا القومي . مستخرج من مجلة العلوم ج ٢ . القاهرة ،
١٩٤٠ .
- فخر الدين ، محمد : تاريخ الخط العربي . القاهرة ، ١٣٦١ هـ .
- كار ، ا . : ما هو التاريخ ، ترجمة أحمد حمدي محمود . القاهرة ، ١٩٦٢ .
- كاسيرر ، إرنست : في المعرفة التاريخية ، ترجمة أحمد حمدي محمود . القاهرة؟
الكاشف ، سيدة إسماعيل : مصادر التاريخ الإسلامي ومناهج البحث فيه .
القاهرة ، ١٩٦٠ .
- كولنجوود ، ر . ج . : فكرة التاريخ ، ترجمة محمد بكير خليل . القاهرة ،
١٩٦١ .
- لانجلوا ، ش . وسينيوبوس ، ش . : المدخل إلى الدراسات التاريخية ، ترجمة عبد
الرحمن بدوي ضمن كتاب « النقد التاريخي » الذي يتضمن كذلك ترجمة
« نقد النص » لپول ماس وترجمة نصوص فلسفية في التاريخ لكانت وديكارت
وېول فاليرى . القاهرة ، ١٩٦٣ .
- لويون ، جوستاف : فلسفة التاريخ ، ترجمة عادل زعير . القاهرة ، ١٩٥٤ .
- ماجد ، عبد المنعم : مقدمة لدراسة التاريخ الإسلامي . القاهرة ، ١٩٥٣ .

- مارجوليوت ، د . س : دراسات عن المؤرخين العرب ، ترجمة حسين نصار .
بيروت ؟
- ما ساهم به المؤرخون العرب في المائة سنة الأخيرة في دراسة التاريخ العربي وغيره ،
بقلم مجموعة من المؤرخين ، صدر عن الجامعة الأمريكية في بيروت .
بيروت ، ١٩٥٩ .
- نِفْ . إيـمـرى : المؤرخون وروح الشعر ، ترجمة توفيق إسكندر . القاهرة ، ١٩٦١ .
هــرـنـشو ، ف . ج : علم التاريخ ، ترجمة وتعليق وإضافة بقلم عبد الحميد العبادى .
القاهرة ، ١٩٣٨ .
- هوك . سيدنى : البطل في التاريخ ، ترجمة مروان الجابرى . بيروت ، ١٩٥٩ .
ولش ، و . ه . : مدخل لفلسفة التاريخ ، ترجمة أحمد حمدى محمود . القاهرة ،
١٩٦٢ .

مراجع أوروبية :

- Acton, Lord J.E. : Lectures on Modern History London, 1930.
- Bibliographie Critique des Principaux travaux parus sur l'Histoire de
1600 à 1914 en 1932 et 1933. Paris, 1935.
- Carr, E.H. : What is History. London, 1961.
- Clark, G.K. : Guide for Research Student Working on Historical Subjects.
Cambridge, 1958.
- Collingwood, R.G. : The Idea of History. Oxford, 1946.
- Croce, B. : Teoria e Storia della Storiografia. Bari, 1920.
: (Eng. Trans. by D. Ainslie) London, 1912.
- : Primi Saggi. Bari, 1927. (pp. 1-72 : La Storia ridotta sotto il concetto
generale dell'arte, e Illustrazioni e Discussioni.
- : Conversazioni Critiche, 4 voll. Bari, 1924-1932. vol. I. pp. 153-224 :
Teoria della Storia e Storia della Cultura. vol. IV. pp. 115-163 :
Metodologia Storica.

- : *La Storia come Pensiero e come Azione*. Bari, 1938.
- Crump, C.G. : *History and Historical Research*. London, 1928.
- Deny, J. : *Sommaire des Archives Turques du Caire*. Le Caire, 1930.
- Dormay, P.A. : *Précis de la Science de l'Histoire*. Paris, 1888.
- Dutt, R.P. : *Problems of Contemporary History*. London, 1963.
- Emerson, R.W. : *Essays*. Oxford, 1927.
- Encyclopaedia Britannica : *Diplomatics, Heraldry, Numismatics, Palaeography*.
- Feuter, E. : *Histoire de l'Historiographie Moderne*. Paris, 1914.
- Fling, F.M. : *The Writing of History, An Introduction to Historical Method*. New Haven, Yale University Press, 1926.
- Freeman, E.A. : *The Methods of Historical Study*. London, 1886.
- Garrghan, G.J. : *A Guide to Historical Method*. Fordham University Press, 1951.
- Giry, A. : *Manuel Diplomatique*. Paris 1894.
- Grant, J.F. : *Manual of Heraldry*. London, 1924.
- Grousset, R. : *L'Homme et son Histoire*. Paris, 1954.
- Hill, G.F. : *Coins and Medals, Helps for Students of History*. London, 1920.
- Holt, P.M. : *Al-Jabarti's Introduction to the History of Ottoman Egypt*. *Bulletin of the School of Oriental and African Studies, University of London*, vol. XXV. part 1, 1962.
- International Bibliography of Historical Sciences*. Washington, 1926 ..
- Kochan, L. : *Acton on History*. London, 1954.
- Langlois, Ch. V. and Seignobos, Ch. : *Introduction Aux Etudes Historiques*. Paris, 1898.
- : Eng. Trans. by G.B. Berry. London, 1912.
- L'Histoire et ses Méthodes, Encyclopédie de la Pléade, sous la direction de Ch. Samaran*. Paris, 1961.
- Mayer, L.A. : *Saracenic Heraldry*. Oxford, 1933.
- Oman, Sir Ch. : *On the Writing of History*. London, 1939.
- Pecchiai, P. : *Manuale Pratico per gli Archivisti*. Milano, 1928.
- Pleckhanov, G.V. : *The Role of the Individual in History*. (Eng. trans.) London, 1941.
- : *The Materialist Conception of History* (Eng. trans.) London, 1940.
- Prou, M. : *Manuel de Paliographie*, Paris, 1925.
- Renier, G.J. : *History, Its Purpose and Method*. London, 1950.
- Rosental, Franz : *A History of Muslim Historiography*. Leiden, 1952.
- Rowse, A.L. : *The Use of History*. London, 1946.

- Satow, E. : A Guide to Diplomatic Practice, 2 vols. London, 1922.
 Shayyal, G. El-Din El. : Historiography in Egypt in the Nineteenth Century, in the Historians of the Middle East, edited by B. Lewis and P.M. Holt. London, 1962. pp. 403-481.
 Taylor, H. : History as a Science. London, 1933.
 Vincent, J.M. : Aids to Historical Research. New York, 1934.
 Woods, F.A. : A Statistical Study in History and Psychology. New York, 1906.

- ثانياً : بعض مراجع علماء المسلمين التي تفيد في دراسة التاريخ :
- ابن تيمية ، أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام أبو العباس ، تقي الدين : مقدمة في أصول التفسير . عنى بتحقيقها جميل أفندی الشطی . دمشق ، ١٩٣٦ .
- جلبي . مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة : كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ج ٣ . لبيترج ، ١٨٤٢ .
- ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد ولي الدين : المقلمة . القاهرة ، ١٩٣٠ .
- الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز شمس الدين : كتاب ميزان الاعتدال في نقد الرجال (رجال الحديث) . ٣ أجزاء . القاهرة ، ١٣٢٥ هـ .
- السخاوي ، محمد بن عبد الرحمن شمس الدين : الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ . القاهرة ، ١٣٤٩ هـ .
- ابن الصلاح ، عثمان بن عبد الرحمن أبو عمرو تقي الدين : مقدمة في علوم الحديث . القاهرة ، ١٣٢٦ هـ .
- الغزالي ، محمد بن محمد أبو حامد : المستصفي من علم الأصول . جزءان . القاهرة . ١٣٢٢ هـ .
- القلقشندي . أحمد بن علي بن أحمد عبد الله أبو العباس : صبح الأعشى في صناعة الإنشاء . ج ٣ . القاهرة ، ١٩١٤ .
- مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أبو الحسين : الجامع الصحيح . جزءان . القاهرة ١٣٣٩ هـ .
- ثالثاً : الأصول والمراجع التي استخدمت في دراسة بعض المسائل التاريخية الواردة في هذا الكتاب .
- وثائق تركية مخطوطة :

وثائق دار المحفوظات المصرية بالقلعة :
 دفاتر كشيده ، ديوان مصر - دفاتر التزامات الأراضي والبحمارك - دفاتر مرتبات
 عساكر القلاع - دفاتر الميزانية .
 (قدم مختارات من هذه الوثائق الأستاذ محمد محمد توفيق في ١٩٤١ و ١٩٤٢) .
 قانون نامه سليمان . مخطوط رقم ٤٨٤٨ ت بمكتبة جامعة القاهرة .

وثائق أوروبية مخطوطة :

وثائق أرشيف فلورنسا :

Archivio di Stato di Firenze :

F. Stroz. 1, 145 - F. Med. 2077, 4080.

وثائق أرشيف البندقية :

Archivio di Stato di Venezia :

Senato - Dispacci - Costantinopoli, F. 80.

وثائق أرشيف فيينا :

Haus - Hof - Und Staatsarchiv, Wien :

Turkische Urkunden 1617, L. 56.

وثائق المكتبة الوطنية في باريس :

Bibliothèque Nationale de Paris :

ms. français, Constantinople 16147.

وثائق أرشيف لندن :

Public Record Office, London :

S.P. Turkey 7 (1612-1620).

مراجع عربية :

أنيس ، محمد أحمد : الدولة العثمانية والشرق العربي القاهرة ، ١٩٦٣ .

ابن إياس ، محمد بن أحمد : بدائع الزهور في وقائع الدهور . ج ٣ . القاهرة ،

١٣١٢ هـ .

توفيق ، محمد محمد : مصطلح وثائق تاريخ الحكم العثماني في مصر . القاهرة ،

١٩٤٣ (لم يطبع بعد) .

حسين ، طه : فلسفة ابن خلدون الاجتماعية ، ترجمة عبد الله عنان . القاهرة ، ١٩٢٥ .

حمزة ، عبد القادر : على هامش التاريخ المصرى القديم ، جزءان . القاهرة ، ١٩٤٢ .

الزركلى ، خير الدين : الأعلام : قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، ١٠ أجزاء . القاهرة ، ١٩٥٤ - ١٩٥٩ .

سركيس ، يوسف إلبان : معجم المطبوعات العربية ، ٤ أجزاء . القاهرة ، ١٩٢٨ .
الصفدى ، أحمد بن محمد الخالدى : تاريخ الأمير فخر الدين المعنى ، نشره أسد رستم وفؤاد إفرام البستانى . بيروت ، ١٩٣٦ .

عثمان ، حسن : فخر الدين بن معن (١٥٧٢ - ١٦٣٥) . رسالة الماجستير من كلية الآداب بجامعة (القاهرة) سنة ١٩٣٤ (لم تطبع) .

عثمان ، حسن : فخر الدين الثانى أمير لبنان وبلاط تسكانا (١٦٠٥ - ١٦٣٥)
للأب بولس قرالى ، عرض ونقد مع وثائق لم تنشر . بمجلة كلية الآداب بجامعة (القاهرة) مجلد ٦ . القاهرة ، ١٩٤٢ .

عثمان ، حسن : رحلة هيرودوت إلى مصر . دروس غير مطبوعة أقيمت بكلية الآداب بجامعة (القاهرة) ، ١٩٤٠ .

عثمان ، حسن : تاريخ الشرق الأدنى فى العصر العثمانى . محاضرات متفاوتة غير مطبوعة أقيمت بكلية الآداب بجامعة (القاهرة) من ١٩٣٩ إلى ١٩٤٢ ،
وبكلية الآداب بجامعة (الإسكندرية) من ١٩٤٢ إلى ١٩٥٠ وبكلية الآداب بجامعة القاهرة من ١٩٤٦ إلى ١٩٦٢ . وفى كلية البنات بجامعة عين شمس فى ١٩٥٨ .

عثمان . حسن : الثورة الفرنسية الكبرى . محاضرات غير مطبوعة أقيمت بكلية الآداب بجامعة (القاهرة) فى ١٩٤٨ .

عثمان ، حسن : حضارة عصر النهضة فى إيطاليا ، محاضرات متفاوتة غير مطبوعة أقيمت بكلية الآداب بجامعة (الإسكندرية) من ١٩٤٢ إلى ١٩٥٠ ، وبمعهد الوثائق والمكتبات بجامعة (القاهرة) من ١٩٥١ إلى ١٩٥٣ ، وبمدرسة الألسن بالقاهرة فى ١٩٥٣ ، وبكلية الآداب بجامعة الإسكندرية ، عام ١٩٦٩/١٩٧٠ .

عثمان ، حسن : تاريخ شرق أفريقيا . محاضرات متفاوتة غير مطبوعة أقيمت بمعهد الدراسات السودانية بجامعة (القاهرة) من ١٩٥٠ إلى ١٩٥٤ ، ومعهد الدراسات الأفريقية بكلية الآداب بجامعة القاهرة منذ ١٩٥٨ .

عثمان ، حسن وتوفيق ، محمد محمد : تاريخ مصر في العهد العثماني (١٥١٧ - ١٧٩٨) . مستخرج من كتاب المجلد في التاريخ المصرى الذى أصدره بعض أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة (القاهرة) بإشراف حمن إبراهيم حسن . القاهرة ، ١٩٤٢ .

العقبى ، نجيب : المستشرقون ، ٣ أجزاء . القاهرة ، ١٩٦٥ .
غربال ، محمد شفيق : تاريخ الشرق الأدنى في العصر العثماني . محاضرات متفاوتة غير مطبوعة أقيمت بكلية الآداب بجامعة (القاهرة) من ١٩٣٠ إلى ١٩٣٩ وفى ١٩٤٤ .

فرياون ، أحمد بك : منشآت السلاطين . القسطنطينية ، ١٢٦٤ - ١٢٦٥ هـ .
المعلوف ، عيسى إسكندر : تاريخ الأمير فخر الدين المعنى الثانى . جونية ، لبنان ، ١٩٣٤ .

يورسون ، ج . ا . (مشرف) : الموسوعة الفلسفية المختصرة . ترجمة فؤاد كامل وجلال العشرى وعبد الرشيد الصادق وإشراف وإضافة للدكتور زكى نجيب محمود . القاهرة ، ١٩٦٣ .

مراجع أوروبية :

- Ammar, A. : Ibn-Khaldun's Prolegomena to History. Cambridge, 1941. (unpublished).
Antal, F. : Florentine Painting and its Social Background. London, 1948.
Arnold, Th. : The Caliphate. Oxford, 1924.
Cambridge Ancient History. vol. V. Athens. (478-401 B.C.) Cambridge, 1927.
Carali, P. : Fakhr ad Din II. Principe del Libano e la Corte di Toscana (1605-1635). Roma, 1936.
Chailley, J. : Histoire Musical du Moyen Age. Paris, 1950.
De Sanctis, F. : Storia della Letteratura Italiana, 2 voll. Milano, 1934. translated by Joan Redgern, 2 vols. New York, 1959.
D'Ohsson, C.M. : Tableau Général de l'Empire Othoman, 7 vols. Paris, 1788-1824.

- Encyclopaedia of Islam, 4 vols. Leyden, 1913-1934.
- Feuter, E. : Storia del Sistema degli Stati Europei dal 1492 al 1559, traduzione di B. Marin. Firenze, 1932.
- George, H.B. : The Relations of Geography and History. Oxford, 1924.
- Histoire de la Musique, Encyclopédie de la Pléiade, sous la direction de Roland - Manuel, t. 1. Paris, 1960.
- Jacobs, A. : A New Dictionary of Music. Harmondsworth, 1958.
- Knolles, R. and Ricaut, P. : The Turkish History from the Original of that Nation to the Growth of the Ottoman Empire, with a Continuation to this Present year (1687), 3 vols. London, 1687-1700.
- Larousse de la Musique, sous la direction de N. Dufourcq, 2 vols. Paris, 1957.
- Luzzatto, G. : Storia Economica dell'Età Moderna e Contemporanea. Padova, 1932.
- Mariti, G. : Istoria di Faccardino Grand-Emir dei Drusi. Livorno, 1787.
- Minadoi, G. : Historia della Guerra fra Turchi e Persiani. Venetia, 1594.
- Morey, Ch. R. : Mediaeval Art. New York, 1942.
- Mottini, G.E. : Storia dell'Arte Italiana. Milano, 1934.
- Murray, Peter and Linda : A Dictionary of Art and Artists. Harmondsworth, 1959.
- Nallino, C.A. : Appunti sulla Natura del Califfato in Genere e sul Presunto Califfato Ottomano, opuscolo. Roma, 1917.
- : La Fine del così detto Califfato Ottomano, opuscolo. Roma, 1924.
- Osman, H. : Fakhr ud - Din II. Emiro del Libano e le sue Relazioni con l'Occidente, con Documenti Inediti, vol. I. 1572 - 1618. Roma, 1938. (Tesi di Laurea in Lettere e Filosofia presso l'Università di Roma, non ancora pubblicata).
- Pearce, F.B. : Zanzibar, the Island Metropolis of East Africa. London, 1920.
- Semple, E. Ch. : Influences of Geographic Environment. New York, 1911.
- Spiegelberg, W. : The Credibility of Herodotus' Account of Egypt, translated by A.M. Blackman. Oxford, 1927.

بعض المجلات التاريخية :

- American Historical Review. New York, 1879..
- English Historical Review. London, 1886..
- La Revue des Questions Historiques. Paris, 1866..
- Rivista Storica Italiana. Torino, 1884..

أعمال منشورة للمؤلف وتحت الطبع

مقالات :

- ١ - البحر الأحمر كطريق تجارى فى عهود البيزنطيين والعرب والمماليك .
- ٢ - دير الأنبا أنطونيوس .
- نشرت فى « رحلة كلية الآداب إلى ساحل البحر الأحمر وبعض مناطق الآثار بالوجه القبلى » برئاسة الأستاذ محمد شفيق غربال ، كتبها بعض أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة (القاهرة) . القاهرة ، ١٩٣٩ .
- ٣ - كيف يُكتب التاريخ ، سبع مقالات بمجلة الرسالة أعداد ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٦ ، ٤٢٨ ، ٤٣٢ ، ٤٣٥ ، ٤٤٠ . القاهرة ، أغسطس - ديسمبر ١٩٤١ .
- ٤ - البحر (مناجاة أدبية) بمجلة الرسالة عدد ٤٣٧ . القاهرة ، ١٧ نوفمبر ١٩٤١ .
- ٥ - تاريخ مصر فى العهد العثمانى (١٥١٧ - ١٧٩٨) ، بالاشتراك مع الأستاذ محمد محمد توفيق ، فى كتاب « المحمل فى التاريخ المصرى » الذى أصدره بعض أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة (القاهرة) بإشراف الأستاذ الدكتور حسن إبراهيم حسن . القاهرة ، ١٩٤٢ .
- ٦ - فخر الدين الثانى أمير لبنان وبلاط تسكانا (١٦٠٥ - ١٦٣٥) للأب بولس قرأى . عرض ونقد مع تقديم وثائق لم تنشر . بمجلة كلية الآداب بجامعة (القاهرة) ، مجلد ٦ . القاهرة ، ١٩٤٢ .
- ٧ - ساقونا رولا ، أربع مقالات بمجلة الثقافة أعداد ٢٤٥ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ . القاهرة ، سبتمبر - نوفمبر ١٩٤٣ .
- ٨ - دانتي أليجييرى : حياته وشخصيته . بمجلة الكاتب المصرى ، مجلد ٨ عدد ٣١ . القاهرة ، أبريل ١٩٤٨ .
- ٩ - سوريا ولبنان (فى التاريخ المعاصر) ، عرض ونقد لكتاب ألبرت حورانى . بالمجلة التاريخية المصرية ، مجلد ١ . القاهرة ، أكتوبر ١٩٤٨ .

- ١٠ - فرنتشسكا دا ريميني عند دانتي أليجييري ، ترجمة وتحليل وشروح وتعليقات مع تقديم نص من « الجحيم » . بمجلة كلية الآداب بجامعة (القاهرة) ، مجلد ١١ ج ١ . القاهرة ، مايو ١٩٤٩ .
- ١١ - فاريناتا دلي أوبرتي وكافالكاتي دي كافالكاتي في جحيم دانتي ، ترجمة وتحليل وشروح وتعليقات مع تقديم نص من « الجحيم » . بمجلة كلية الآداب بجامعة (القاهرة) ، مجلد ١١ ج ٢ . القاهرة ، ديسمبر ١٩٤٩ .
- ١٢ - أوجولينو دلا جيراردسكا في جحيم دانتي . ترجمة وتحليل وشروح وتعليقات مع تقديم نص من « الجحيم » . بمجلة كلية الآداب بجامعة (القاهرة) . مجلد ١٢ ج ٢ . القاهرة ، ديسمبر ١٩٥٠ .
- ١٣ -- Dante in Arabic. In The Seventy - Third Annual Report of the Dante Society of America. Widener Library, Harvard University, Cambridge Massachusetts U.S.A., 1955.
- ١٤ - أفريقيا في جحيم دانتي ، ترجمة وتحليل وشروح وتعليقات مع تقديم نصوص من « الجحيم » . بمجلة كلية الآداب بجامعة الإسكندرية ، عدد ١٠ . الإسكندرية ، ١٩٥٦ .
- ١٥ - الأنشودة الخامسة من مطهر دانتي ، ترجمة وتحليل وشروح وتعليقات مع تقديم نص من « المطهر » . بمجلة كلية الآداب بجامعة القاهرة ، مجلد ١٨ ج ١ . القاهرة ، مايو ١٩٥٨ .
- ١٦ - أفريقيا في مطهر دانتي ، ترجمة وتحليل وشروح وتعليقات مع تقديم نصوص من « المطهر » . بمجلة كلية الآداب بجامعة الإسكندرية ، عدد ١٤ . الإسكندرية ، ١٩٦٠ .
- ١٧ - « Dante e il Mondo Arabo » . مقال في مجلة « وقائع وأخبار » في مناسبة المعرض الثقافي الذي أقامته « شركة بيريلتي » عن « مصر القديمة والحديثة » في ميلانو في مارس ١٩٦٧ .

كتب :

- ١٨ - منهج البحث التاريخي . الطبعة الأولى ، مطبعة الاعتماد ، القاهرة ، ١٩٤٣ .
الطبعة الثانية مزيدة منقحة . دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٥ .

الطبعة الثالثة منقحة . دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٠ .

١٩ - سافونارولا : الزاهب الثائر . دار الكاتب المصري ، القاهرة ، ١٩٤٧ .
حاز تقدير لجنة جوائز (الدولة) في شتاء ١٩٤٩ ، وترجم إلى التركية .

٢٠ - كوميديا دانتي أليجييري « الفلورنسى مولداً لا تُخلقاً » : النشيد الأول :
الجحيم ، مقدمة وترجمة وتحليل وشروح وتعليقات . دار المعارف ،
القاهرة ، ١٩٥٩ .

الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة . دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٧ .

٢١ - كوميديا دانتي أليجييري « الفلورنسى مولداً لا تُخلقاً » : النشيد الثاني :
المطهر ، مقدمة وترجمة وتحليل وشروح وتعليقات وتذييل . دار المعارف ،
القاهرة ، ١٩٦٤ .

الطبعة الثانية المزيدة والمنقحة تحت الطبع بدار المعارف ١٩٧٠ .

٢٢ - كوميديا دانتي أليجييري « الفلورنسى مولداً لا تُخلقاً » : النشيد الثالث :
الفردوس ، مقدمة وترجمة وتحليل وشروح وتعليقات وملاحق وتذييل .
دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٩ .

تحت الطبع :

٢٣ - أفريقيا في فردوس دانتي ، ترجمة وتحليل وشرح وتعليقات مع تقديم
نصوص من « الفردوس » بمجلة كلية الآداب بجامعة الإسكندرية .

فهرست الكتاب

صفحة	
٥	إهداء الكتاب
٧	تصدير الطبعة الثانية
٩	تصدير الطبعة الأولى

مقدمة :

معنى التاريخ - هل التاريخ علم أم فن - أهمية دراسة التاريخ - بعض صفات المؤرخ -
منهج البحث التاريخي - دراسة آثار الإنسان ومخلفاته - تحديد قيمة المؤلفات التاريخية . ٢٣-١١

الفصل الأول : العلوم المساعدة

تمهيد - اللغات - الفيلولوجيا - الخطوط - الوثائق - الأختام - الرنوك - الختمات -
الجغرافيا - الاقتصاد - الآداب - فنون الرسم والتصوير والنحت والحجارة - الفنون
الموسيقية - التاريخ - طائفة من العلوم الأخرى - الارتحال والسفر . ٥٢-٢٥

الفصل الثاني : اختيار موضوع البحث

الاختيار بالنسبة للطالب الجامعي - الاختيار بالنسبة للباحث في التاريخ - بعض
القواعد العامة - بعض أمثلة . ٦٦-٥٣

الفصل الثالث : جمع الأصول والمراجع

تمهيد - كتب المراجع (الببليوغرافيات) - الوثائق - البحث عن الوثائق - أمثلة :
البحث عن الوثائق في دار المحفوظات المصرية - في أرشيف فلورنسا التاريخي - في
أرشيف بيزا - في كنيسة فرسان سان استيفانو في بيزا - في أرشيف البندقية - في
أرشيف هينا التاريخي - في أرشيف وزارة الخارجية في باريس - في المكتبة الوطنية في
باريس - في أرشيف لندن التاريخي - كتابة المذكرات - الرسوم والصور - آثار
الإنسان ومخلفاته . ٨٠-٦٧

الفصل الرابع : نقد الأصول : إثبات صحتها

تمهيد في أهمية النقد ومراحله - التزييف والانتحال - أمثلة : مجموعة سلم العربي -
كتابات عن سردينيا - ملحق مذكرات باي - مراسلات ماري أنطوانيت - مشكلة البراق . ٨٨-٨١

الفصل الخامس : نقد الأصول : تعيين شخصية المؤلف وتحديد زمان التدوين ومكانه

الأهمية في معرفة شخص المؤلف - أمثلة : رسالة ابن مغل في سنة ١٥٨٥ - مؤلف أخبار
 رحلة الأمير فخر الدين المعني إلى إيطاليا من سنة ١٦١٣ إلى سنة ١٦١٨ - شيء عن
 المصادمات البحرية بين العثمانيين والسكان في القرنين السادس عشر والسابع عشر -
 كاميل ديمولان في باريس في ٢٤ يونيو سنة ١٧٨٩ - سفير البندقية في باريس في
 أواخر يونيو سنة ١٧٨٩ - مخطوطة عن أخبار الدولة المصرية في سورية في زمن إبراهيم
 باشا - جمع المعومات عن شخصية المؤلف - معرفة زمن التدوين - تحديد مكان التدوين . ١٠٤-٨٩

الفصل السادس : نقد الأصول : تحرى نصوص الأصول وتحديد العلاقة بينها

أهمية تحرى النص - الحالة التي يوجد فيها الأصل الأول بخط المؤلف - إبقاء اللفظ كما
 هي عند نشر - الحالة التي توجد بها نسخة واحدة مأخوذة عن أصل مجهول - مثال :
 أحد منشورات إبراهيم باشا في سورية - الحالة التي يضيع فيها الأصل الأول وتوجد عدة
 نسخ مأخوذة عنه وضرورة تحديد العلاقة بينها - مثال : نشر تاريخ الأمير فخر الدين
 المعني - أمثلة من الأصول المطبوعة : مذكرات بابي ومحاضر جلسات الجمعية الوطنية في
 باريس - اجتماع الجمعية الوطنية في ٢٠ يونيو سنة ١٧٨٩ واعتماد بعض المصادر على
 بعض - أهمية تحديد العلاقة بين المصادر ومثال عن جريدتي المونيتير والديبا - اتفاق
 روايات معاصرة على الخطأ ١١٦-١٠٥

الفصل السابع : النقد الباطني الإيجابي

الغرض من النقد الباطني - عملياته - النقد الباطني الإيجابي - تحليل النص التاريخي -
 تحديد المعنى الخفي للألفاظ - تحديد المعنى الحقيقي وغرض الكاتب - بعض الطرق
 لكشف المعاني الخفية - إشارة إلى بعض الأسس التي اتبناها علماء المسلمين في تفسير
 القرآن ١٢٣-١١٧

الفصل الثامن : النقد الباطني السلبي

تمهيد في أهميته - بعض القواعد - طرق التثبت من صدق المؤلف وعدلته ومن عدم
 اتخاذه ووقوعه في الخطأ - عوامل الكذب - عوامل الانخداع والوقوع في الخطأ -
 المصادر الثانوية - الأساطير - بعض الحالات التي يصبب الكذب أو الخطأ بشأنها -
 التثبت من الروايات عند علماء المسلمين - بعض آراء الغزالي وابن الصلاح - بعض آراء
 ابن خلدون ١٤٥-١٢٤

الفصل التاسع : إثبات الحقائق التاريخية

النقد تمهيد لإثبات الحقائق - الرواية المفردة - تعارض عدة روايات - مثال عن شعار
 باريس في سنة ١٧٨٩ - تعارض الروايات التاريخية مع حقائق العلوم الطبيعية -
 اتفاق عدة روايات - مثال عن حادث ملعب التنس في سنة ١٧٨٩ - سكوت بعض
 الأصول عن حادث وذكوره في أصول أخرى : مثال عن رحلة الأمير فخر الدين المعني

صفحة

الجزئية إلى لبنان خلال ١٦١٥ - ١٦١٦ - إثبات الحقائق التاريخية في التاريخ القديم :
 مثال من رحلة هيرودوت إلى مصر - استنباط الحقيقة من ظروف الحادث : مثال لحالة
 إجرامية ١٥٧-١٤٦

الفصل العاشر : بعض القواعد العامة للتركيب التاريخي

طبيعة الحقائق التاريخية - أنواع الحقائق - مقارنة الحاضر بالماضي ١٦٤-١٥٨

الفصل الحادي عشر : تنظيم الحقائق التاريخية

اختيار الحقائق - تقسيمها - مثال لتقسيم العام - أساس التقسيم - التدرج ببعض
 الأسئمة - تحديد البدء والنهاية - مثال من تاريخ الثورة الفرنسية الكبرى : من يوليو
 سنة ١٧٨٧ إلى يوليو ١٧٩٠ - مجموعات الحقائق المختلفة - إبراز محور الحوادث -
 إظهار تطور المجتمع - بعض أمثلة ١٧٢-١٦٥

الفصل الثاني عشر : الاجتهاد

تحذيرات - الاجتهاد السلبي وسكوت المصادر - مسألة نزول المتوكل عن الخلافة للسلطان
 سليم : لأول في سنة ١٥١٧ - الاجتهاد الإيجابي - ملاحظات وتحذيرات ١٨٤-١٧٤

الفصل الثالث عشر : التعليل والإيضاح

بعض آراء ميثافيزيقية - الطريقة المقارنة - أسباب الحوادث الخاصة - أسباب وراثية ١٩٠-١٨٥

الفصل الرابع عشر : إنشاء الصيغة التاريخية

الإطناب والإيجاز والتركيز - الصيغة التاريخية بالنسبة للحقائق العامة والخاصة - بيان
 طبيعة الحقائق - بيان الكم والعدد ١٩٥-١٩١

الفصل الخامس عشر : العرض التاريخي

كذبة تاريخ الجمهور ولإخصائين - شروط العرض التاريخي - اللغة : الوحدة
 التاريخية ، صريقة الكتابة - الهوامش : الأصول والمراجع ، بعض النصوص والآراء -
 ملاحظ البحث : نشر محتارات من الأصول التاريخية ، مناقشات وآراء - مكتبة البحث :
 ترتيبها ٢٠١-١٩٦

خاتمة ٢٠٣-٢٠٢

مكتبة البحث

أولا . مرجع البحث التاريخي وما يتصل بدراسة أنتاجه :
 مراجع عربية ٢٠٦-٢٠٤
 مراجع أوروبية ٢٠٨-٢٠٦

- ثانياً : بعض مراجع علماء المسلمين التي تفيد في دراسة التاريخ ٢٠٨
- ثالثاً : الأصول والمراجع التي استخدمت في دراسة بعض المسائل التاريخية الواردة في هذا الكتاب ٢٠٨
- وثائق تركية مخطوطة : ٢٠٨
- وثائق دار المحفوظات المصرية بالقلمة ٢٠٩
- دفاتر كشيده ، ديوان مصر - دفاتر قيد الترمانات - دفاتر التزامات الأراضي والجمارك - مرتبات عساكر القلاع - دفاتر الميزانية ٢٠٩
- قانون نامه سليمان ، مخطوط بمكتبة جامعة القاهرة ٢٠٩
- وثائق أوروبية مخطوطة :
- وثائق أرشيف فلورنسا ٢٠٩
- وثائق أرشيف البندقية ٢٠٩
- وثائق أرشيف فينا : ٢٠٩
- وثائق المكتبة الوطنية في باريس : ٢٠٩
- وثائق أرشيف لندن ٢٠٩
- مراجع عربية ٢٠٩-٢١١
- مراجع أوروبية ٢١١-٢١٢
- أعمال منشورة للمؤلف وتحت الطبع ٢١٣=٢١٥
- الفهرست ٢١٦-٢١٩